الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت

قيصر متعب عزاوي ال حبيط أ.م.د شاكر محمد احمد

الفصل الاول: مستخلص البحث

من المعروف إن لكل فرد هويته الخاصة به, وأفكاره وذكرياته وطباعه ومستواه الثقافي والاجتماعي والاقتصادي, والطالب الجامعي يحمل معه كل هذه الخصوصيات, إلى المجتمع الذي اختار أن يتعلم فيه, وهنا تطرح المشكلة في كيفية الحفاظ على تلك الخصوصيات, وفي الوقت نفسه, محاولة التأقلم والاندماج , والبدء في بناء مستواه الاجتماعي والثقافي, وإقامة علاقات اجتماعية, والتعود على نمط عيش قد يكون مختلفاً نوعا ما عمّا كان في مجتمعه الأصلي, وإن التنقل من مجتمع لآخر أحياناً يكُون له إحساسُ مؤلم, وقد يؤدي بالفرد إلى عدة صراعات وحالات مرضيه كضعف الاندماج أو العصاب أو العنف (سواء الموجه نحو الخارج أو الداخل), وقد يساعد الشعور بالتأقلم والاندماج إلى الإبداع في العمل وتجنب الصراعات سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى الأفراد.

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت.
- مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

وتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة تكريت من كلا الجنسين الذكور والإناث والاختصاصين الإنساني والعلمي وبلغت عينة البحث من (600) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ومن الاختصاصين العلمي والإنساني تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس الاندماج الجامعي الذي تكوَّنَ من (48) فقرة بصورته النهائية، وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس، إذ تم استخراج الصدق بطريقتي، الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي، والثبات بطريقة إعادة الاختبار، وقوة تمييز الفقرات بطريقة المقارنات الطرفية, وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين, ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لمعاملات الارتباط, فقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- ارتفاع مستوى الاندماج الجامعي بشكل نسبي لدى عينة البحث.
- الذكور أعلى من الإناث في الاندماج الجامعي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية في درجة الاندماج

الجامعي.

وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج قدم عدداً من **الاستنتاجات** منها, إنَّ طلبة جامعة تكريت لديهم اندماج جامعي عالٍ, يعود هذا إلى أن إدارة الجامعة لديها اهتمام كبير بطلبتها من حيث تبنيها لغةَ الحوار ولمَّ الشمل وتوفير مناخٍ ملائمٍ لهم, **والتوصيات** ومنها ضرورة مشاركة طلبة الجامعة في مختلف المناسبات الاجتماعية والدينية والوطنية, **والمقترحات**, ومنها إجراء دراسة مقارنة عن الاندماج الجامعي مع جامعات أخرى,

مشكلة البحث:

تتفق الدراسات والنظريات السيكولوجية على أن مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يعيشها الفرد, والتي تحدد مسيرته ومنهج حياته حيث تشهد هذه المرحلة تغيرات عضوية ونفسية واجتماعية ووجدانية سريعة وواضحة, كما أن هذه المرحلة تمثل مساحة عريضة من نسبة السكان في كل المجتمعات, والمستقبل المأمول والرصيد الاستراتيجي والثروة البشرية الحقيقية التي يُعْتَمَدُ عليها في بناء الوطن .

إنَّ الفروق الموجودة بين تقاليد وعادات ومفاهيم الثقافة الأصلية، وبين تقاليد وعادات ومفاهيم ثقافة المجتمع الجامعي شكلت مشكلة كبيرة لكثير من هؤلاء الطلبة، تلك المشكلة التي أثرت في رؤيتهم وتصورهم الثقافي والاجتماعي، والتي أثرت بالتالي في مدى اندماجهم فيه، فهم يقفون حائرين أمام الاختيار بين نمطين مختلفين إلى حد كبير من الأساليب الثقافية والأنماط السلوكية.

اهمية البحث :

ينظر إلى عملية الاندماج على أنها عملية تساعد على إثراء الأنا واستقرار وتوطيد الإحساس المتحول بالهوية (غرينبرغ, وغرينبرغ،2008: 116).

وأشار الباحثون في مجال العلاقات الاجتماعية بين المجموعات أمثال بانتون وبورث (Banton & Borthd, 1969) وكامبل ليفين (Campdell Levine, 1972)، إلى أن الجماعات التي تعيش جنباً إلى جنب على الرغم من اختلاف ثقافاتها وتباينها يمكن أن تفيد إلى حد كبير إذا ما أردنا معرفة طبيعة ونوعية العلاقات السائدة بينها، فهل يغلب عليها طابع التعاون أو المنافسة أو الصراع، وإلى أي حد حققت هذه الجماعات فيما بينها نوعاً من التكيف الثقافي (Acculturation) والتمثل الثقافي (Assimilation) مما يساعد على إلقاء الضوء على طبيعة المشكلات التي تواجهها تلك الجماعات (إسماعيل، 1986: 10).

ويؤكد هذا الرأي وجهة نظر فيجا (Vega) وزملائه القائلة بأن عملية الاندماج تعني

اندماج الطالب في المجتمع الجامعي والتكيف لنمط العيش السائد في ذلك المجتمع، وذلك لأن الطلبة قد يكونون أكثر عرضة للعودة إلى ديارهم أو الانتقال إلى مكان آخر، إذا فشلوا في الاندماج في الحياة الاجتماعية للبلد المضيف (Vega & Others 2004, p13).

وإنّ لكل مرحلة خصائصها ومتطلباتها وظروفها, إذ إن المرحلة الجامعية تحتاج إلى إعدادٍ وتوجيهٍ وهنا يظهر دور الجانب التوجيهي التوعية والإرشاد, إذ تعمل المجتمعات جميعا على احتواء هذه الفئة من أجل الاستفادة من طاقاتهم وإمكانياتهم كونهم يتمتعون بقابلية وطاقة عالية تعمل على التغيير والتطوير والتجديد, فهم قادرون على تطور المجتمع وتنميته, مما يجعل المجتمع قادرا على الانتاج والتطور والحركة باستمرار, فهم يمتازون بدورين الأول هو الإنتاج والثاني بوصفهم قوة ضاغطة نحو التطور في المجالات المختلفة (الخالدي, 2012: 70) .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1- مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة تكريت.

2- دلالة الفروق في الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الأولى والرابعة من جامعة تكريت للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2016_2017) ولكلا الجنسين في التخصص العلمي والإنساني.

تحديد المصطلحات:

الاندماج الجامعي:

عرفه كل من:

1- **(Arkoff 1968):**

تفاعل الطالب الإيجابي مع جماعته أو كليته, والذي يظهر بوضوح في إنجازه الأكاديمي وارتقائه الشخصي, فالطالب المتوافق مع حياته الجامعية هو الذي يحصل على معدلات دراسية عالية, ويتم فصوله الدراسية بنجاح حتى التخرج (الجابر, 1997 :8)

2- **(دافيدوف,1983):**

محاولة التوافق بين متطلبات الذات والبيئة الجامعية(دافيدوف:1983: 625) .

3- **(Astin 1993):**

مقدار الجهد النفسي والتربوي الذي يقضيه الطالب في خبرات أكاديمية, وبذلك فإن الطالب يندمج بدرجة عالية, هو الذي يحرص على أن يكون مستواه الدراسي جيداً, ويقضي وقتاً كثيراً في الحرم الجامعي, ويشارك بفاعلية في المنظمات الطلابية, ويتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة الآخرين(Astin,1993:66)

4- **عربيات (2001) :**

هو مدى إنسجام الطالب وتوافقه مع الحياة الجامعية في كافة مجالاته الأكاديمية والتربوية والنفسية والانفعالية والاجتماعية داخل إطار الجامعة(عربيات, 2001 : 20).

التعريف النظري

هو قدرة الطالب على خلق روح الانسجام والتناغم, في تحقيق التوافق الأكاديمي بينه وبين زملائه, في تكوين علاقة ودية متكافئة في جميع مجالات الحياة الجامعية متمسكاً بالقيم الثقافية السلوكية مستنداً, على الأساتذة وطرائق التدريس والأنظمة الصفية, من أجل تحقيق أسس متميزة بعيدة عن صراعات الهوية والتعصب داخل المؤسسة الجامعية.

التعريف الإجرائي للاندماج الجامعي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته لفقرات المقياس المعد لقياس الاندماج الجامعي في البحث الحالي.

الفصل الثاني:خلفية نظرية ودراسات سابقة:

اولا / خلفية نظرية :

مفهوم الاندماج الجامعي : The interaction of university

يدور المعنى اللغوي للاندماج حول معانٍ جوهرية مثل (الاجتماع) و (التماسك) و(الالتفاف) و(التداخل) و(التعاضد) على أنه النون الداخلة في أصل كلمة دمج حين نقول (اندماج) تفيد معنى التقدم الطوعي أو الاختياري من قبل في عملية الدمج المستهدف بعكس لو قلنا (أدماج) فهي تفيد أن الحراك يأتي من خارج الذات, أما من ناحية الاصطلاح فهو نسبي يشير إلى الأساليب والعمليات التي من شأنها أن تنقل الأشخاص من حالات العزلة والوحدة والمواجهة والنديه والقطيعة إلى حالة أكثر من الاندماج والتعايش مع الآخرين والتعاون والتوافق والتكامل (الفيروزآبادي,2008: 561).

إن مفهوم الاندماج يتضمن معاني عديدةً تدل على الانصهار وهي معانً تناقض العزلة والصراع والانقسام والتناقض وعادة ما يدل مفهوم الاندماج على الحرية واكتساب السيادة وهو ما يحيل بالضرورة إلى حرية الأفراد والجماعات في الانتماء بمنأى عن عمليات الاندماج القسري والتسلط, وهكذا يضع مفهوم الاندماج في علاقته بالسيادة قاطعاً مع كل احتمالات الإقصاء والتهميش ليتناغم ومفهوم التثاقف وما له دور اساسي في تشكيل عملية الاندماج وهي عملية تمتد في الزمان والمكان بحيث يصعب حصرها في حدود معينة, لأن التثاقف يحصل من تبادل التأثيرات بما يؤدي إلى الاتصال بين مجموعات وأضعاف عمليات الاختلاف ككل (كاتبي, 2015: 316).

يشير الاندماج إلى الجهود المبذولة لضمان تكافؤ الفرص للجميع, بغض النظر عن اختلاف خلفياتهم الثقافية, من أجل التوافق السليم في الحياة وهي عملية متعددة الأبعاد تهدف إلى تهيئة الظروف والمشاركة الفعالة لجميع أفراد المجتمع في جميع مجالات الحياة, إذ أنه يشكل عملية دينامية لتعزيز العلاقات الايجابية بين الأفراد التي تمكن الأشخاص من المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واحترام النوع والتعددية والتسامح وعدم التمييز واللجوء إلى العنف والمساواة في الفرص والتضامن والأمن(دسوقي, 1974: 73) .

ويشكل الاندماج مجموعة من التدابير التي يتبناها المجتمع لقبول عضو جديد ضمنه وتسهيل عملية قبوله وتعتبر الجامعات من أهم مجالات الاندماج للدارسين الأجانب فضلاً عن الصداقة ومكان السكن وهذا بدوره يعني تمكين الطلاب الجدد من الاندماج والاختلاط في البيئة الجامعية

بكل ما تحويه هذه البيئة واكتسابهم الثقة بأنفسهم, وتوسيع آفاق التفاعل الاجتماعي من مختلف الثقافات والفئات وتحجيم حاجز العزلة التي يشعر الطلاب الجدد بها, والاستفادة من المعرفة وتحقيق النجاح (كاتبي,2015: 847).

يتضمن الاندماج في العلاقات الخلو من النزاعات مع الآخرين, ويرى فرويد (Freud) إن الفرد المتمتع بالتوافق النفسي, هو القادر على الارتياح والحب و العمل المنتج, والذي تعمل أجهزته النفسية الثلاثة (Id Ego Super, Ego) بانسجام وأن تكون الأنا قوية (الداهري, 2008 : 16), وأن السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد

هي التي تتكون فيها المعالم أو الأسس الأولى للشخصية, وتنمو فيها نواة التوافق الجيد أو الرديء, وبذلك فإنه يتمثل بقدرة الفرد على التوافق بين الهُوَ و الأنا و الأنا العليا, ومطالب الواقع, وإن الفرد المتوافق هو الذي يشبع حاجاته الضرورية بأشياء مقبولة أخلاقيا واجتماعيا, ويعتمد التوافق عند فرويد على الأنا, التي تجعل الفرد متوافق أو غير متوافق, فالأنا القوية هي التي تسيطر على دوافع الهُوَ ومتطلبات الأنا العليا, والذي يؤدي بدوره إلى التوافق الجيد (سفيان, 2010: 232).

ويستمر الفرد إحساسه بإنسانيته من خلال اتصاله بالآخرين, فهو يحتاج إليهم ليعزز استمرار وجوده, ويدخل في علاقات شخصية من أجل أبناء كيانه, فهو كما يقوم, موراي, وجود ضروري في وسط اجتماعي وثقافي وحضاري وهو لا يستطيع أن يكون في عزلة, ويساوي حرمان الفرد من الحديث مع الآخرين ومشاركتهم في الحياة تجريده من الإنسانية, ولا يتحقق له الشعور بالرضا والأمن والحب والاحترام والارتياح والصداقة إلا من خلال الانتماء للجماعة الذي يكمن في تكوينه النفسي, فهو بحاجة إلى احترام الذات والتقدير والحب والنجاح, وهي حاجات تؤدي أدوارا مهمةً في تكوين الجماعات وبقائها عن طريق التفاعل بين أفراد الجماعة الواحدة أو بين الجماعات المختلفة, وبهذا المعنى يقول ماسلو (Maslow) إن الحاجات لا تتحقق إلا من خلال الاتصال بالآخرين, فالإنسان يحتاج إلى رعاية الآخرين وحبهم وعطفهم كما يحتاج إلى التعاون معهم لتحقيق أهداف قد يعجز عن تحقيقها لمفرده, (حمد,2014,:10- 11) .

وكذلك يبقى الفرد عرضة للخوف من الوحدة والانفصال الاجتماعي, وهذا الخوف له أهمية سيكولوجية كبيرة, ويمكن أن يتعرض للقلق والاضطراب الشديد إذا واجهتهُ حالة من شأنها أن ينفصل عن الآخرين, وبخاصة إذا كان الانفصال بشكل فجائي ولم يتم التمهيد له, ومن الطبيعي أن يشعر الشخص بعدم الارتياح عندما لا يشبع حاجاته العقلانية أو الارتباطية, وقد أُجريت محاولات

عديده لترتيب هذه الحاجات حسب أهميتها, أو أولويتها, إذْا قام ويس, (Weiss, 1968), بترتيبها حسب نوعها الوظيفي وليس حسب أهميتها, وكان من رأيه أن العلاقات تميل إلى إنْ تصبح متخصصةً, وبالنتيجة فلا نتوقع من علاقة معينة إن تشبع كل الحاجات الارتباطية أو الحاجات العقلانية, فالزواج قد يشبع حاجات لا تشبعها الصداقة والعكس صحيح, فالصداقة قد تشبع حاجات لا يشبعها الزواج, , (Sieburg, 1985) .

ثانيا / دراسات سابقة :

اولاً: دراسات عربية

1- **دراسة القاضي** (2012) **الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة**:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الاندماج الجامعي ومن ثم التعرف على نوع العلاقة بين الذكاء الوجداني والاندماح الجامعي والفرق في الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي, وتكونت عينة الدراسة من (340) طالباً وطالبة من التخصص العلمي والإنساني, وقد تبنى الباحث مقياس بار أون (1997) للذكاء الوجداني وقام بإعداد مقياس للاندماج الجامعي وقد استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية مثل الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين ومعامل ارتباط بيرسون, ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو أن الطلبة لديهم مستوى منخفض من الاندماج الجامعي ومستوى منخفض من الذكاء الوجداني كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبه بين مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة, إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.85) وهي درجة تشير إلى وجود ارتباط ايجابي قوي بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي أي كلما قلت مهارات الفرد في الذكاء الوجداني كان أقل اندماجا والعكس صحيح (القاضي,2012: 27).

2- **دراسة** (**ديركربديان**، 2003) **الهوية والاندماج للأرمن في الأردن**:

هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع الأرمن في الأردن، والتعرف على مدى تمسكهم بهويتهم، ودرجة اندماجهم اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً في المجتمع الأردني, وقامت الباحثة بتصميم استمارة شملت مجموعة من الأسئلة موزعة على مجموعة أجزاء، منها خصائص الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للعينة مثل الأسئلة الخاصة بالزواج، وأنماط العلاقات الأولية والانتماء للمؤسسات الاجتماعية والتطوعية والمشاركة في النشاطات الاجتماعية، والبعد الثقافي مثل درجة

إتقان أفراد العينة للغة العربية والأرمينية ومدى استخدامها، واتجاهات العينة عن مدى تمسكهم بهويتهم وبعاداتهم وتقاليدهم وثقافتهم وتراثهم وبلغ عدد أفراد العينة (213) فرداً، والذين يقطنون في مناطق مختلفة في مدينة عمّان, استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية البسيطة، بالإضافة إلى برنامج ((SPSS كالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والجداول المتقاطعة ومربع كاي, وتوصلت النتائج إلى أن الأرمن من الأقليات التي مازالت تحتفظ بهويتها الإثنية على الرغم من قلة عدد أفرادها, كما واستطاع الأرمن الاندماج بدرجات متفاوتة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً في المجتمع الأردني (ديركربديان،2003).

ثانياً: دراسات اجنبية

1- **دراسة دي بالو، وآخرين** (DePalo&Others,2007): **التمثل الاجتماعي للمهاجرين**:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى العلاقات الاجتماعية للمهاجرين ومقارنته بالسكان الأصليين, كما هدفت إلى ربط النتائج بمجموعة من المتغيرات مثل العمر، والحالة الزوجية، والمستوى التعليمي وحجم الأسرة، وتألفت العينة من (130000) فردٍ بلغوا من العمر (16) سنة فما فوق، وتم إجراء استبيان يشتمل على سؤالين: (الأول: كم عدد مرات التحدث إلى جارك؟ والثاني: كم مرة تلتقي بأصدقائك الذين لايعيشون معك سواء أكان في البيت أو في أي مكان آخر, واستخدمت الدراسة النسب المئوية ومعاملات الانحدار في معالجة البيانات, ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أولاً: إن المهاجرين من أصل غير أوروبي لم يستفيدوا أية فوائد اجتماعية، ولم يكن لهم ميل قوي للتمثل والتأقلم مع المجتمع المضيف, ثانياً: إن عملية تأقلم وتمثل المهاجرين مع السكان الأصليين تتم بشكل بطيء جداً, فقد يميل المهاجرون إلى أن يكونوا في حالة التهميش باستمرار, ثالثاً: للثقافة والمستوى التعليمي أثر كبير في نوع النشاطات الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد المهاجرون، فالأفراد الأكثر تعلماً يكون ارتباطهم مع سكان نفس المنطقة أقل، فيما يكون ارتباطهم مع المجتمع الأوسع أكثر (De Palo & others, 2007).

الفصل الثالث :منهجية البحث واجراءاته :

منهجية البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث من حيث وصف المجتمع, واختيار العينة, واعداد وبناء ادواة البحث لقياس الاندماج الجامعي , إذ تفيد منهجية البحث في تحديد الطريقة التي يسلكها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها, واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع اوصاف دقيقة وعلمية عن الظاهرة المدروسة, ووصف المشكلة وتفسيرها, ووضع الحلول لها (سمارة, 1989: 81).

ولغرض تحقيق هذا البحث فلابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد مقياس يتسم بالصدق والثبات ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها، وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكالآتي:

أولاً: مجتمع البحث .

يقصد بالمجتمع بانه كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث (داود وعبدالرحمن, 1990: 16), وهم المجموعة الكلية ذات الظاهرة التي يسعى الباحث الى اعمام النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عليها (عودة وملكاوي,1987: 159).

ويحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت والتي تضمنت (21) كلية علمية وإنسانية ومن كلا الجنسين (الذكور والإناث), الدراسات الصباحية حصرا, والبالغ عددهم (20192) طالباً وطالبة.

ثانياً: عينة البحث .

لكي يتمكن الباحث من إعمام نتائج بحثه, يسعى للوصول الى اختيار عينة البحث من طلبة المرحلتين الأولى والرابعة كمجتمع لتطبيق بحثه إذ بلغ عدد الطلبة في هاتين المرحلتين (11674) طالبا وطالبة وبالتخصصين العلمي والانساني وكما في الآتي:

تكونت عينة البحث من (600) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة الجامعة بالطريقة الطبقية العشوائية وفق التوزيع المتناسب وهو أخذ عدد يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع المبحوث عنه (أدوآرد واخرون, 1990: 80)

ثالثاً :- أداة البحث .

تعد عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث, ولكي يجمع الباحث البيانات المتعلقة في دراسة الظاهرة على نحو علمي دقيق ومنظم, فانه يختار ادوات بحثه, اما بالنسبة أو البناء, وتعرف انستازي (1966) أداة القياس بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك (أبو جادو، 2003 : 398) .

ونظرا لعدم توفر ادوات جاهزة وملائمة لقياس متغير البحث الحالي تطلب من الباحث بناء مقياس للاندماج الجامعي, ويرى نانلي (1978) أن المقياس موقف مقنن يصف سلوك الفرد بشكل ما .

مقياس الاندماج الجامعي:

لأجل بناء مقياس الاندماج الجامعي كان على الباحث الاطلاع على مقاييس للاندماج الجامعي ولم يجد إلا مقياس (القاضي , 2012), وهذا المقياس لا يتلائم البحث الحالي

لذا كان عليه بناء مقياس لقياس الاندماج الجامعي وفقاً للخطوات الآتية :

إعداد الصيغة الأولية للمقياس :

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات العلاقة, وإجراء استبيان استطلاعي مفتوح على مجموعة من الخبراء المتخصصين بعلم النفس والقياس والتقويم, وعينة من طلبة جامعة تكريت من التخصصات العلمية والإنسانية من كلا الجنسين من أجل جمع أكبرِ قدر ممكن من الفقرات توصل الباحث إلى مجموعة من الفقرات التي تم تحديدها استنادا إلى تعريفات الاندماج الجامعي والنظريات التي تخص هذا المتغير مثل نظرية (Astin , 1993) والتي تبناها الباحث في بناء أداته وصياغة الفقرات.

الصدق الظاهري:

تدل هذه العملية على التحليل المنطقي للفقرات والتثبت من أنها تمثل الصفة المراد قياسها (الإمام وآخرون, 1990: 245) .

لذا قام الباحث بعرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم من خلال الحكم على وضوح التعليمات ومدى تحقيقها

للهدف المطلوب وصلاحية الفقرات في قياسها للاندماج الجامعي، وقد استعمل الباحث مربع كاي للتأكد من صلاحية الفقرات.

التحليل الإحصائي لفقرات الاندماج :

استخدم الباحث في حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة للمقياس أسلوب المجموعتين المتطرفتين وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وفيما يلي توضيح للإجراءات المتبعة في كل أسلوب .

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups :

ويقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا والافراد ذوي المستويات الدنيا, بالنسبة للخاصية إلتي تقيسها الفقرات وقد أشار إيبل (Ebel) إلى أن الهدف من استخدام هذا الأسلوب هو إبقاء الفقرات ذات التمييز العالي لكونها تعد فقرات جيدة في الاختبار (Ebel, 1972 :392).

ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيقها على عينة مكونة من (300) طالباً وطالبةٍ ومن كلا التخصصين (العلمي والإنساني) وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختار الباحث (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا، إذ تشير الأدبيات إلى ان أعتماد هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل من شأنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (فرج ، 1980 : 149).

وقد ضمّت كل من المجموعتين (81) استمارة وبذلك حصل الباحث على مجموعتين الأولى تمثل المجموعة العليا والثانية تمثل المجموعة الدنيا، واستعان الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) إذ تم معالجة البيانات وذلك بحساب (t. test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين.

أظهرت النتائج أن جميع الفقرات صالحة إذ تبين أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ما عدا (5) فقرات كانت قيمها التائية أقل من الجدولية وهي الفقرات ذات التسلسلات (5, 15 ,36, 38, 48), وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (48) فقرة .

2- **أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية** .

من مؤشرات صدق البناء ارتباط درجة كل فقرة في الاختبار بِمِحَكٍّ داخلي وهو درجة المقياس الكلي (أبو حطب، 1973: 104)

إذ يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية وتمتاز هذه الطريقة بعدة مميزات فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، وقدرته في إبراز الترابط بين الفقرات (الزوبعي وآخرون ، 1981 : 36)

اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (300) طالباً وطالبة، الذين طبق عليهم مقياس الاندماج الجامعي لأغراض حساب تمييز الفقرات، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة ودرجاتهم الكلية على الاختبار واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائياً بعد معالجتها بالاختبار التائي لمعاملات الارتباط وأن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) تساوي (0.195) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,35-0,53)ووفقاً لمعيار ايبل (Ebel,1972) والذي يؤكد على أن قبول معامل الارتباط بالدرجة الكلية إذا كان معامل ارتباطها (0,19) فأكثر . (Ebel,1972:406)

صدق الاختبار:

إن الصدق من العوامل الأساسية والتي ينبغي على واضع الاختبار أو مستخدمه التأكد منه وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع من أجله, ويعد الصدق من المقومات الأساسية لأي اختبار أي ينبغي أن تتوافر في أداة البحث إذ تعد أداة البحث هادفة عندما تقيس ما وضعت لقياسه (داوود وآخرون، 1990 : 185).

اولاً-الصدق الظاهري :

ويؤكد المختصون على ضرورة التحقق من صدق المقياس مهما كان الغرض من قياسه (علام، 1986: 209) تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

ثانيا - صدق البناء:

ويقصد بصدق البناء أن المقياس يقيس فعلاً ما وضع لأجله على وفق البناء النفسي للظاهرة أو السمة المراد قياسها (علام , 2000, 184).

ويعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة النظر الفلسفية وعلم النفس ويرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم إيبل (Ebel) للصدق حيث أنه يعبر عن المدى الذي يمكن أن تقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة ومعينة إذ تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الأفراد على الفقرات ومن ثَمَّ فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكليه للمقياس يعني أن الفقرة تقيس السمة نفسها التي تقيسها الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً, وتعني ان هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات في قياس السمة موضوع القياس (الإمام , 1990: 131)

وتحقق أيضاً مؤشر صدق البناء من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب العينتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات المقياس المشار إليه سابقا .

الثبات:

يعد الثبات من الخصائص المهمة لأدوات القياس, فهو يشير الى درجة الاستقرار او الاتساق في الدرجة المتحققة على اداة القياس مع الزمن, وإن ثبات الاختبار يعني أنه يشير إلى مدى الارتباط بين أداء المفحوص في الاختبار وأدائه للاختبار نفسه في مناسبة أخرى أو في اختبار مكافئ له .

والثبات يعني أنه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف (عبد الرحمن، 1983: 696).

أ- إعادة الاختبار :

ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (50) طالباً وطالبة وقد اختيرت بطريقة عشوائية, وذلك بإعادة تطبيق الاختبار بفارق أسبوعين على العينة نفسها بعد الحصول على الاستمارات واستخراج الدرجات في كلا التطبيقين, استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار وكان معامل الارتباط (0.88) وهو معامل ثبات عال يمكن الركون إليه إذ يشير

المختصون في القياس النفسي إلى أن معامل الثبات كلما اقترب من (+1) دل على دقة المقياس واستقراراه لقياس السمة المراد قياسها (جابر وكاظم, 1989: 213) .

ب- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً وطالبةً, وبعد تطبيق المقاييس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية إذ تم تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين وبمعدل (24) فقرة لكل نصف, وتم حساب معامل الارتباط بين فقرات النصفين وقد بلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (0,84) .

الصيغة النهائية للمقياس :

وبعد الانتهاء من إجراءات بناء المقياس أصبح يتكون بصورته النهائية من (48) فقرة.

التطبيق الاستطلاعي :

من أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته من حيث صيغتها أو لغتها, ومدى ملائمة البدائل, وكذلك بغية تحديد الوقت اللازم للإجابة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (100) طالباً وطالبةٍ, وتم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كانت تعليمات الاختبار أو مواقفه فكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الإجابة، وقد تراوحت وقت الإجابة بين (25 – 40) دقيقة وبمدى مقداره (32,5) دقيقة.

تصحيح المقياس:

بما أن كل فقرة من فقرات المقياس تضم خمسة بدائل (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – أبدا) لذا أعطيت الأوزان (5, 4, 3, 2, 1) ، واعطيت الفقرات السلبية الأوزان من (1, 2, 3, 4, 5) وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابة على الفقرات .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تحليل البيانات الواردة في البحث الحالي, على وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني من هذه الدراسة, وسوف يتم عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها تبعاً لأهداف البحث ومتغيراته وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت

لغرض تحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة, حيث قام الباحث بتطبيق مقياس الاندماج الجامعي على عينة البحث والبالغة (600) طالبً وطالبةٍ, وقد أظهرت نتائج المتوسط الحسابي البالغ (158,75) درجة وبانحراف معياري مقداره (8,30) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري البالغ (144) تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط النظري وعند تطبيق الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين، وإن القيمة التائية المحسوبة تساوي (43,50) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (599).

ولما كانت النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً وأن الفرق لصالح المتوسط الحسابي للعينة، عليه يمكن القول بأن مستوى الاندماج الجامعي لدى أفراد العينة هو عالٍ اتفقت الدراسة الجالية مع دراسة (ديركربيديان, 2003) واختلفت مع دراسة (القاضي, 2012) .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون مجتمعاتنا العراقية هي مجتمعات متداخلة فيما بينها ومتفاعلة ولا توجد فروق بين المناطق ولا الجامعات وهذا بدوره ينعكس على المجتمع الطلابي حيث نلاحظ إثاره واضحة من خلال نتائج البحث والتي دلت على وجود مستوى اندماج عالٍ في الجامعة وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة القاضي (2012) والتي أشارت إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى منخفض في الاندماج الجامعي, واتفقت مع نتيجة دراسة ديركربديان (2003) .

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

أ: التعرف على دلالة الفروق في الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

إذ تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الاندماج الجامعي ولصالح الذكور من أفراد العينة، إذ بلغ متوسط درجات الذكور في الاندماج الجامعي (160,09) درجة بانحراف معياري قدره (7,99)، في حين بلغ متوسط درجات الإناث في الاندماج الجامعي (155,01) درجة بانحراف معياري قدرهُ (8,02)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (6,85) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (598) .

ومن خلال النتائج يمكن التوصل إلى أن الذكور يتفوقون على الإناث بنسبة قليلة في درجة الاندماج الجامعي، ويرى الباحث بأن الذكور لديهم حرية اجتماعية أعلى من الإناث فضلاً عن التفاعل والاتصال الاجتماعي عندهم سواء داخل المؤسسات التعليمية أم خارجها أكثر من الإناث وإن الجنس له أثر في الاندماج الجامعي لان العملية الاجتماعية تؤكد على قيم الرجولة والجرأة والشجاعة والإقدام للذكور عكس الإناث, والتي تحد في نفس الوقت من الحرية الاجتماعية للإناث .

ب: التعرف على دلالة الفروق في الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغير التخصص(علمي – إنساني):

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في الاندماج الجامعي بين الطلبة في التخصص العلمي والتخصص الإنساني، إذ بلغ متوسط درجة طلبة التخصص العلمي في الاندماج الجامعي (158,81) درجة وبانحراف معياري قدره (8,34) في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصص الإنساني في الاندماج الجامعي (158,96) درجة وبانحراف معياري قدره (8,28) درجة, وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتيجة أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,17) درجة هي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (598) مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً .

تبين أن لا فرق دال إحصائياً لمستوى الاندماج الجامعي تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني), ويمكن للباحث أن يعزو هذه النتيجة إلى أن الطلبة من كلا الاختصاصين (علمي –

إنساني) يمرون بتجارب حياتية اجتماعية متقاربة من حيث التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الزملاء والأساتذة داخل الجامعة وخارجها من الجيران والأقارب, واضافة إلى أنهم يتعرضون إلى نفس الجو الجامعي والذي تحكمه علاقات ونظم اجتماعية واحدة, وهذا يدل على أن متغير الاندماج الجامعي لدى طلبة كلا الاختصاصين متقارب إلى حدٍ كبير.

الفصل الخامس:أولاً: الاستنتاجات Conclusions:

1- إنَّ طلبة جامعة تكريت لديهم اندماج اجتماعي عال, يعود هذا إلى إن إدارة الجامعة لديها اهتمام كبير بطلبتها من حيث تبنيها لغة الحوار ولم الشمل وتوفير مناخ ملائم لهم.

2- الذكور أعلى درجة في الاندماج الاجتماعي من الإناث, وتعود هذه النسبة من الاندماج إلى عادات وتقاليد المجتمع العراقي بصورة عامة, لأنه مجتمع محافظ مما يحد من حرية المرأة في المشاركة والاندماج.

3- لا يوجد تأثير للتخصص في الاندماج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة, يعود هذا إلى أن الطلبة في كلا التخصصين هم بنفس الأجواء التي توفرها الجامعة سواء كان داخلها او خارجها .

ثانياً: التوصيات Recommendations :

1- الاستمرار في إشاعة مناخ تسامحي داخل الجامعة, وذلك بانتهاج نمط إداري تسامحي, وترسيخ احترام كرامة الطلبة, وتفعيل أجواء التواصل والحوار الحضاري داخل الجامعة وفي محيطها الاجتماعي.

2- ضرورة مشاركة طلبة الجامعة في مختلف المناسبات الاجتماعية والدينية والوطنية.

3- نشر الوعي بين الطلبة عن مساوئ الواسطة والمحسوبية, وتفعيل دور الجامعة في مكافحتها, والمحافظة على مظاهر الديمقراطية داخل وخارج الجامعة .

4- تنظيم دورات إرشادية في الجامعة تقوم على تقديم الأسس العلمية للتصدي للمشكلات التي تواجه الطلبة, وفي مقدمتها أزمة الصراع والاستقطابات الفكرية والسياسية التي يعاني منها الطلبة الجامعيون.

ثالثاً: المقترحات Suggestions:

1- إجراء دراسة مقارنة عن الاندماج الجامعي مع الجامعات الأخرى.

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مؤسسات تربوية أخرى.

3- إجراء المزيد من الدراسات العميقة والأبحاث المتخصصة العلمية لمعالجة ظواهر التعصب والانغلاق العقلي والعنف والتطرف وعدم الانسجام.

أولاً: المصادر العربية:

1- أبو جادو, صالح محمد (2003), **علم النفس التربوي, ط3**, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2- أبو حطب, فؤاد, سيد عثمان(1973), **التقويم النفسي**, مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.

3- أبو زيد, إبراهيم (1987), **سيكولوجية الذات والتوافق**, دار الثقافة للطباعة والنشر, القاهرة.

4- ادوارد, عزيز حنا, أنور حسين عبدالرحمن (1990) **مناهج البحث التربوي**, مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر, جامعة بغداد, العراق .

5- إسماعيل، فاروق مصطفى (1986), **العلاقات الاجتماعية بين الجماعات العرقية**, دراسة في التكيف والتمثيل الاجتماعي, (إعداد/ أحمد أبو زيد) ط3, دار قطري بن الفجاءة للنشر والتوزيع، الدوحة.

6- الإمام, مصطفى محمود, وآخرون (1990), **القياس والتقويم**, جامعة بغداد, مطابع دار الحرية للطباعة والنشر, بغداد.

7- جابر, جابر عبد الحميد, أحمد خيري كاظم (1989), **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة العربية, القاهرة .

8- الجابري, عبد المريد عبد(1997), **التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة, كلية الآداب, جامعة حلوان** ص ص (1- 31) .

9- حمد, نادر جميل (2014), **صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي**, بغداد: دار الكتب والوثائق ببغداد, مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .

10- الخالدي, أمل إبراهيم (2012), **أساسيات الإرشاد والصحة النفسية**, بغداد دار الكتب والوثائق .

11- دافيداف, لندا (1983), **علم النفس العام**, ترجمة سيد الطواب, محمود عمر ونجيب خزام, ط4, القاهرة: دار الدولية للنشر والتوزيع .

12- داود, عزيز جنا, وعبدالرحمن, انور حسين (1990) **منهج البحث التربوي**, جامعة بغداد, وزارة التعليم العالي والبحث العالي, العراق .

13- دسوقي, كمال (1974), **علم النفس ودراسة التوافق**, مكتبة علم النفس الاجتماعي.

14- ديركربديان، آردا فريج نيشان (2003), **الهوية والاندماج للأرمن في الأردن**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

15- الزوبعي, عبدالجليل وآخرون (1981), **الاختبارات والمقاييس النفسية**, دار الكتب للطباعة والنشر, والتوزيع, جامعة الموصل.

16- سفيان, علي محمود (2010), **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالحب والاستحسان**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عين شمس, مصر.

17- سماره, عزيز (1989), **مبادئ القياس والتقويم في التربية**, دار الفكر, عمان.
18- عبد الرحمن، سعد **(1983), القياس النفسي، مكتبة الفلاح, الكويت .**
19- عربيات, أحمد عبد الحليم (2001), **بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية**, أطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, الجامعة المستنصرية, بغداد , العراق .
20- علام, صالح الدين محمود (2000), **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**, دار الفكر العربي: القاهرة .
21- عودة, احمد سليمان, وفتحي حسين ملكاوي (1987), **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية**, مكتبة الكناني, اربد , الاردن.
22- غرينبرغ و غرينبرغ، ليون, وربيكا (2008), **التحليل النفسي للمهجر والمنفى**, ترجمة: تحرير السماوي, دار المدى للثقافة والنشر، دمشق .
23- فرج، صفوت (1980), **القياس النفسي** ، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .
24- الفيروزآبادي, مجد الدين محمد بن يعقوب (2008) **القاموس المحيط**, دار الحديث, القاهرة .
25- القاضي, عدنان محمد(2012), **الذكاء الوجداني وعلاقتة بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية**, المجلة العربية لتطوير التفوق, العدد 4.
26- كاتبي, هاديا عادل (2015) **الاندماج الاجتماعي لدى عينة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية**, مجلد 34 العدد 3 .
27- الداهري, صالح حسن أحمد (2008), **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية**, الاسس والنظريات, ط1, عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

28- Astin, A. W. (1993) **What matters most in college** ? San Francisco Jossey – Bass san francisco , U S A .

29- Eble , R. L. (1972) , **Essential of Educational measurement** . 2nd – ed , New jersey , prentice – Hill .

30- Vega, W., Sribney, W., Aguilar, G., &Kolody, B. (2004).**12-Month Prevalence of DSM-III-R Psychiatric Disorders among Mexican Americans: Nativity, Social Assimilation, and Age Determinants.** The Journal of Nervous and Mental Disease .

31- De Palo,D., Faini,R. &Venturini,A.(2007). **The social Assimilation of Immigrants. Social protection.** The world Bank.[Accessed: 29 September